

المديرية العامة لتطوير المناهج
دائرة تطوير مناهج العلوم الإنسانية
قسم تطوير مناهج اللغة العربية

منهج الصف الأول

مقدمة:

تعتبر التهيئة اللغوية التي تستهدف تلاميذ الصف الأول حديثي التعلم الأساس الذي تبنى عليه مراحل التعلم اللاحقة ، ولقد أثبتت التجربة ، أن التلميذ الذي يذلل صعوبات القراءة والكتابة في بداية تعلمه يضمن النجاح في بقية المراحل التعليمية، ويسر التعامل مع مختلف المواد الدراسية؛ ذلك أن القراءة والكتابة هما المدخل الضروري لاستيعاب المعارف وتمثلها .

ولما كان كتاب التهيئة اللغوية المقرر للصف الأول من التعليم الأساسي والعام لا يفي بالحاجة وذلك لعوامل متعددة، نذكر منها:

- قصر المدة المخصصة للتهيئة؛ ذلك أنها تقتصر على أربعة أسابيع، وهي مدة غير كافية لإعداد التلميذ من حيث الاستعداد للقراءة والكتابة وتعرف الحروف بأشكالها ومواضعها المختلفة، ومن ثم قراءة الكلمة فالجملة القصيرة قبل الشروع في مرحلة ثانية تمثل في قراءة الفقرة فالنص بعد التهيئة اللغوية .
- تدريس الحروف في الكتاب يتم بمعزل عن مصواتها القصيرة (- -) والطويلة (ا - و - ي) .

لهذه الاعتبارات وغيرها تم اقتراح تدريس كتاب حروف لغتي لتلاميذ الصف الأول من مدارس التعليم الأساسي والعام، لعل ذلك يسهم في تفعيل مرحلة التهيئة اللغوية .

كتاب حروف لغتي:

- هو عبارة عن تهيئة لغوية لحديثي التعلم، الغاية منه تمكين المتعلم من القراءة والكتابة بعد اكتساب جميع الحروف العربية في جميع أشكالها منفصلة ومتصلة، ومع جميع الحركات وكذلك أحرف المد، ويعتمد الكتاب في منهجيته على الآتي:
- اعتماد الطريقة البغدادية في ترتيب الحروف (أ، ب، ت، ث،) .

- التدريب على رسم مختلف أنواع الخطوط؛ تدريب عضلات اليد على رسم الحروف في المرحلة المقبلة .

- التدرّج في تعلم الحرف وفق المراحل الآتية:

- تأمل الحرف لتعرف شكله وتثبيته في ذاكرة التلميذ البصرية .
- تلوين الحرف للاقتراب منه أكثر ومعرفة حدوده وضافه .
- قراءة الحرف بأشكاله المختلفة مقترنا بالحركات القصيرة (- -) .
- كتابة الحرف منفصلا بنفس شكل المقروء .
- ترديد أنشودة الحرف ؛ لتثبيت المكتسب من المقروء والمكتوب .
- قراءة الحرف وكتابته مقترنا بحركاته الطويلة (حروف المد: ا ، و ، ي) .
- تعرف موضع الحرف من الكلمة بمساعدة الصور؛ لقراءة الحروف بحركاتها القصيرة ضمن الكلمات .

• كتابة الحرف بحركاته القصيرة والطويلة ضمن كلمات .

• أنشطة قرائية وكتابية؛ لتثبيت المكتسبات السابقة .

• أنشطة منزلية؛ لتأكيد مهارات القراءة والكتابة .

ويسعى كتاب حروف لغتي إلى تحقيق المخرجات الآتية:

(١) رسم الخطوط على أنواعها .

(٢) فهم المسموع .

(٣) معرفة الحروف مع المصوتات القصيرة والطويلة والسكون .

(٤) معرفة الحرف في جميع أشكاله ومواضعه في الكلمة منفصلا ومتصلا .

(٥) تمييز الحروف والكلمات بعضها من بعض .

(٦) إدراك العلاقة بين الكلمة المسموعة والمكتوبة .

(٧) القراءة الصحيحة للأحرف والكلمات .

(٨) تطبيق القواعد الإملائية للحروف ومعرفة الفوائد المتعلقة بها .

(٩) القدرة على التواصل الشفهي بلغة عربية فصيحة .

(١٠) كتابة الحرف في جميع أشكاله .

(١١) كتابة كلمة كتابة صحيحة .

(١٢) قراءة الصور والرسوم على اختلافها .

(١٣) قراءة جمل قصيرة .

(١٤) كتابة جمل قصيرة .

ويتميز الكتاب بالميزات الآتية:

- التنوع في منطلقات التعلم قراءة وكتابة وتلوينا ومشاهدة ورسمًا .
- ربط المتعلم بمحيطه في اختيار الكلمات والصور المرتبطة بمرجعياته الثقافية .
- تحبيب الكتاب للتلميذ قصد الإقبال على التعلم من خلال الإخراج والرسومات والألوان .
- تدريس الحروف مقترنة بحركاتها القصيرة والطويلة وأشكالها المختلفة في أول الكلمة ووسطها ونهايتها .
- اعتماد منهجية التراكم في التهيئة اللغوية: حيث يتم استثمار المكتسبات السابقة في تعلم اللاحق (مثلا: استثمار الحروف (أ) و(ب) و(ت) في تعلم الحرف (ث) من حيث الصور والكلمات، وهكذا .
- المراجعة المنتظمة للحروف السابقة بعد تعلم مجموعة من الحروف تقدم أنشطة مراجعة وتقويم .
- إدراج بعض المفردات الإملائية (التاء المفتوحة- التاء المربوطة- التنوين) قصد تعلم الكتابة بشكل صحيح .